

مطلبا لما لا يخرج بلية المبرم وانما يلزم اليه لو حكم العقل بالتركيب الخارجي ولو لم يكن
في الخارج ومعهم فان التركيب العقل لا يقتضي حكم العقل بالتركيب الخارجي والا
لكان من جملة ما لا يقتضي التركيب في العقل في زمان يكون التركيب في العقل ولا يكون في
الخارج فلا يملك العقل بالتركيب الخارجي لما يقتضي التركيب في العقل وفي الخارج
يلزم ان يكون صورته ان عقليا ان مطابقتين شيئا بسيطا وسوي او مطابقتا احد
الصورتين بالسيطة في مطابقتا الاخرى بالاهل بالاعتدال انما يلزم هذا احد بتدبير مطابقة
كل من الصورتين باه وليس كذلك في مجموع الصورتين مطابقتا بالسيطة بالاعمال
منها وسوي غير متغير احيى بان واجب الوجود لا يشترك في اشياء اخرى ما هيته ذلك
الشيء لان كل ما هيته مساو متفقته لا يمكن الوجود فلو شاركه الواجب غير ما هيته
ذلك لشيء يلزم ان كان في العقل انما يكون كسيرا واذا لم يكن شاركه الغير في ما هيته
من الماهيات الا في العقل ان يفصل عن غيره ويفصل ذاته فيكون مركبا في العقل
الاتجاه الى الاخر ان يكون مركبا من امرين متساويين في العقل ويكون الخارج مطابقتا
للأصل والعدد البسيط في الخارج لان الاعتدال في العقل لا يقتضي في العقل ذاته التي هو
الوجود في الخارج الامرين متساويين بقوامه اذ لا يشترط ان يجمع الغير في ذاته ولا
جزاها في الخارج حتى يتحقق في العقل لا يشترط صورته من الامرين في شيئا كونه
في العقل مطابقتا الحكم الثالث ان لو قدر كونه العجوب لذاته شئيا لا زاد على الذات
لانها لو كان زادا على الذات يكون مصفا له فيكون تخالفا للذات والذات هو العجوب فيكون

ممكن

ممكنا فليس يسيرا ان كان غير الذات جازا لتلك الذات عن العجوب فيلزم ان كان
الذات وان كان سيرا لذاته بل يتم تقدم الذات بالعجوب والوجود على العجوب ويلزم
الشوا او تقدم الشيء عن نفسه وكلامها في وما قبل من ان العجوب نسبة بين الذات وبين
الوجود والنسبة بين الشئين متفقاة اليها متشابهة عنها فتزيد على الذات بما في
الغرض المذكور ويكون العجوب لذاته شئيا لا يكون العجوب لذاته نسبة بينا كونه
شئيا انما هو وجوده في الخارج لان النسبة من الاعتبارات العقلية الحكم الرباعي في الواجب
لذاته لا يكون وصفا مشتركا بين شئين ان لا يكون في الوجود واجب الوجود لذاته بما
وساوة هذا في الالهيات فلهذا الواجب ان لا يتصف بصفات تجرد دخل مقدر تقدير
الدخول ان اذا كان العجوب لذاته لا يكون شئيا كسيرا فيش يلام ان لا يتصف الواجب
لذاته بصفات زائدة عن الذات لذاته او يتصف بصفات زائدة عن الذات كما يمكن
الصفات يمكنه فيجوز ان يكون الذات وسوي تقدر الجواب ان الواجب ان لا يتصف
بصفات فالعجوب لذاته لذاته والصفات واجبة لذاته وانها بانها ذاتا ويتبع
زواها لا يتصلح زواها مع غيرها وسواء الذات الواجبة بالذات **قال** الثالث في احكام
الامكان **قول** المحقق الثالث في احكام الامكان انما يقتضي من احكام العجوب شرعية
في احكام الامكان وذكره اربع منها الحكم الاول ان الامكان هو مجموع الممكن في السبب
لانها الممكن لما كان كونه في الوجود والعدم بالنسبة الى ذاته على السواء المتفق وجوده
الابرار فيحتاج الى الممكن في شرح وجوده المبرح في شرح وجوده وعدمه والعلم به

احكام الامكان